وان يدهن عنا ويكتحل وترا ويجتنب جميع ما نهي عنه صلي الله عليه
وسلم وليفعل ما استطاع من الاوامر الشرعية ويتاسي بجميع الا
الصفات النبوية الا فيما اختص به صلي الله عليه وسلم ولم يبح فعله
لنا كجمعه بين تسع وتزوجه بغير ولي وليكثر من الاستغفار والتوبة كجمعه
ولو كثرت ذنوبه او تكررت ولا ييأس من رحمة الله تعالي وعفوه وغفرانه
سبحانه وتعالي اوسع من ذنوب عباده وان يلازم الخمس في اوقاتها وكونه
ولغية الاركان والخوف من عباده والرجاء والطمع في ثوابه والرضي
بقدره وقضايه والصبر علي بلايه والشكر لنعمايه وكثرة الخشوع ...
والخضوع لربوبيته وللملايكة واوليايه والتوسل اليه باسمايه وانبيائه
وحسن الظن به في جميع حالاته والتادب بما الانبياء والمرسلين
من الصفح والعفو مع القدرة عن من اذنب والاحسان لمن اساء وان لا
يظلم اخاه المسلم ولا يخذله ولا يخذله ولا يحقره وان يكون عدلا
منصفا في حكمه وقسمته وشهادته ولو علي ابيه وولده وقريبه
وناصحا في قوله وفعله وصنعته ولو لعدوه ومكرما لشيخه
وحاكمه ووالده وقريبه وجاره وشفوقا علي كل احد ولو ذميا ودابة
الا فيما وجب عليه قتله الا ان يشا الله تعالي نجاتهم الخامس
اسلام الناجين وهو علي قسمين الاول من اسلم معتقدا وحدانية
الله تعالي لما عرف من الادلة النقلية ثم العقلية لقوله سبحانه وتعالي
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وقوله تعالي وما كان معه من اله اذا
لذهب كل اله بما خلق الاية ويعتقد ان سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم
عبده ورسوله ويعمل بما جا به من الاحكام ويقتدي بقدوته عليه الصلاة
والسلام

والسلام الثاني من اسلم بتقليد لابويه او قبيلته بالتقليد الجازم ...
السالم من الشكوك فيه المنزل في حكم اليقين فيعتقد ان ابويه ...
علي الحق فينطق بالتوحيد مقلدا جزما متيقنا انه ناج بذلك لكنه
يجهل معرفة الادلة العقلية علي الوحدانية فهذا القسم وان كان
قسما من المقلدين لكنه بسبب عدم تشكيكهم وكونهم يعتقدون انهم
علي الحق ناجون بذلك صحح الله منهم جمع كثير من العلما وشذ ذلك قوم
منهم الشيخ ابو هاشم فقال لا يصح اسلام المقلدين كجملة العوام اهل
البوادي وكثير من التركمان والعربان وهم الي مشية الله تعالي فيهم
وصحة حكمنا هو لا ما سلام علي قول قرطبي الاسلام من وضعت
الاقسام الاربعة السادس في تعريف الايمان وهو في اللغة التصديق
المطلق وفي الشرع تصديق بالقلب بوحدانية الرب ونطق باللسان
بالشهادتين وشرطهما محبة الله ورسوله وعمل الجوارح بالاركان وقد
سيل الشافعي رضي الله عنه عن توحيد لتعريف الايمان فقال هو التوحيد
بالقلب واللسان والعمل بالاركان فدخل في جوابه ما لا يخفي قال شيخنا
البلقيني رضي الله عنه قل قل من اقسام الاسلام وجد بالايمان
علي قسمين الاول مستمر بداية ونهاية الثاني مسلوب بعيني مسلوب
النهاية والسبب في ذلك انه لما اختار سبحانه وتعالي في الازل
ان يكون الخلق علي قسمين فريق في الجنة وفريق في السعير وذلك
بعد اقرار الجميع بالربوبية حين النداء الاولي وهم في عالم الذر من اجابهم
الست بربكم قالوا بلي ثم اخبر عنهم بالاسلام فقال وله اسلم من في
السموات والارض طوعا وكرها فقضي بالجنة لمن اجاب طوعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)